تاجيبيديا

نشرة الموسوعة الإلكترونية العربية

تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٨، الإصدار: ٣٣

جامعة طلال أبوغزاله الدولية تعلن عن برنامج الطلاقة في اللغة العربية

أعلنت جامعة طلال أبوغزاله الدولية عن برنامج الطلاقة في اللغة العربية، الذي يشمل اختبار الطلاقة في اللغة العربية واختبار تحديد المستوى في اللغة العربية بالإضافة إلى الدورات التدريبية للناطقين بالعربية وغير الناطقين بها.

ويأتي تصميم شهادة الطلاقة في اللغة العربية إسهامًا من مجموعة طلال أبوغزاله في نشر اللغة العربية وثقافتها، وتعزيزًا لقيمتها عالميًا، ولضمان توحيد قياس المستوى اللغوي للناطقين وغير الناطقين بها وفق أسس معيارية محددة.

وقال المدير التنفيذي لبرنامج الطلاقة الأستاذ ماهر أبو زر أن هذا البرنامج يسهل على المؤسسات المهنية والأكاديمية معرفة المستوى اللغوي للمرشحين من خلال اختبار قياسي موحد يشمل جميع مهارات اللغة العربية، كما يوفر (برامج تعلّمية تدريبية) منظمة ومتقدمة تلبي احتياجات المتعلمين العرب، أو الناطقين بغير العربية.

وأشار إلى أن الجامعة قامت بتطوير هذا البرنامج من خلال خبراء مهنيين وأكاديميين وتربويين متخصصين في اللغة العربية بالتعاون مع دائرة حلول البرامج التعليمية في مجموعة طلال أبوغزاله والتي تضم كادر من الخبراء والمتخصصين في تطوير أنظمة الاختبارات والبرامج.

في هذا الإصدار

3 موسوعة إملائية للأطفال، مبادرة كويتية للارتقاء باللغة العربية

4 الفرنسيون يتكلمون اللغة العربية أكثر من لغة أجدادهم

5 جائزة محمد بن راشد للغة العربية، مبادرات للاهتمام بلغة الضاد

6 الباحث زيد الأعظمي جميع اللغات تتغير بعد ٥٠٠ عام عدا اللغة العربية عمرها ١٤٠٠ سنة

وحول الاختبار أشار أبو زر إلى أنه يتوافق مع الإطار الأوروبي المرجعي المشترك (CEFR) كما أنه استفاد من الإطار الأمريكي لتعليم اللغات (ACTFL) وأن تنفيذه يتم بدرجة عالية من الثبات تحت إشراف محايد وبمنتهى الدّقّة والموضوعيّة.

وأوضح أن الاختبار يُطرح للناطقين وغير الناطقين بالعربية، ويشمل خمسة أقسام هي القراءة، والمصطلحات والقواعد، والاستماع، والمحادثة، والكتابة، لافتا إلى أنه تم تطوير نظام الامتحانات بشكل محوسب لضمان الدقة والمصداقية وسرعة الحصول على النتائج، وتوفير إمكانية عقد الامتحانات عبر الدول في المراكز المعتمدة.

وفيما يتعلق بالدورات التدريبية بين أبو زر أن البرنامج يوفر الدورات كاملة باللغة العربية من خلال معلمين متخصصين وباستخدام منهجيات متعددة بحسب الغرض الذي تدرس لأجله اللغة، حيث يتوفر البرنامج الأساسي لتعليم العربية للناطقين بغيرها، باعتماد العربية الكلاسيكية.

وبين أبو زر أن (البرامج الخاصة) تخدم متعلمي اللغة العربية ومستخدميها من المستوى المتقدم، أو المتعلمين من أبناء اللغة ممن لديهم الرغبة في صقل مهاراتهم اللغوية والثقافية، ولذلك تتعدد مساقاتها بحسب الغرض من دراسة اللغة كأن تكون لأغراض مهنية، وأكاديمية، ودينية، وسياسية، واقتصادية.

كما توفر الجامعة برنامج الإعداد لاختبار الطلاقة، وبرنامج الدراسة عن بعد حيث يوفر فرصة للمتعلمين لإكمال مجموعة من المساقات اللغوية المتاحة عبر الانترنت وأدوات التعلم المناسبة بواسطة المتخصصين.

وفي وقت سابق أطلقت المجموعة الموقع الإلكتروني الخاص بشهادة الطلاقة والدورات التدريبية (www.arabicfluency.com)، وتم تطوير المحتوى بشكل يسهل على القارئ الوصول للمعلومات بشكل سريع ويوفر له جميع المعلومات المتعلقة بالشهادة وتفاصيل الاختبار والدورات التدريبية والنشرات التفصيلية.

يشار إلى أن جامعة طلال أبوغزاله الدولية (TAGI-UNI) تأسست لتكون بوابة الناس لأفضل تعليم في العلم، وتعزيز المواطنة العالمية والمسؤولية الفردية. في إطار مهمة "جعل البرامج التعليمية المعتمدة متاحة للجميع، وفي كل مكان"، وتعمل على عقد اتفاقيات تعاون مع جهات عريقة لزيادة الانتشار وتمكين الطلاب من الحصول على التدريب والتقدم لاختبار الطلاقة.

موسوعة إملائية للأطفال، مبادرة كويتية للارتقاء باللغة العربية

الكويتي حمزة الخياط (٦٢ عاما)، عمل مدرسا للغة العربية في مدارس وزارة التربية لمدة ٢٠ عاما قبل أن يتقاعد، وينشئ "مركز الإبداع اللغوي"، ويضع كتابا بعنوان "الموسوعة الإملائية للصغار"، وعن ذلك يقول "قناعتي هي أنني إذا لم أعمل شيئا غير مألوف، فأنا لا أستحق الحياة، لذلك تأقلمت مع حالتي المرضية بداء شلل الرعاش "باركنسون"، واستمررت في المسار الذي رسمته لنفسي".

ويضيف "بدأت قصتي عندما ابتُعثت للتدريب مدة عامين في ألمانيا الغربية كلاعب ومدرب لألعاب القوى في أحد منتخبات الكويت، ولأنني أحب مهنة التدريس، فقد كنت أحرص على حضور بعض حصص المرحلة الابتدائية بالمدارس الألمانية، فأذهلتني طرق التدريس التي تتبناها تلك المدارس، والتي جعلت همها تنشئة طفل يفكر في المستقبل ليفيد بلده ومجتمعه، وليس لمجرد السعي للحصول على شهادة كما عندنا".

الإبداع اللغوي

في عام ١٩٩٧ أسس الخياط "مركز الإبداع اللغوي" بمساعدة الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية، واتبع طرقا جديدة لتعليم اللغة العربية، أثمرت بتحقيق أغلب الطلبة معدلات فاقت ٩٥٪.

يتهم الخياط كتب ومناهج اللغة العربية بالقصور، وخلوها مما يجذب الطفل لدراستها، ويتابع أن كل الكتب العربية الموجودة على الساحة لا تتعدى الإثارة العقلية فيها ٥٪، وهذا بالطبع لا يجذب طفل اليوم الذي تستقطبه الألعاب الحديثة والأجهزة اللوحية والإنترنت، هذا بالنهاية يجعله يرى في دراسة اللغة العربية شيئا ثقيلا على نفسه.

ولتحبيب اللغة العربية لنفوس الطلاب، وضع الخياط الموسوعة الإملائية للصغار سيُتبعها بمؤلف آخر بعنوان

"تعلم الهمزة من حمزة"، ومؤلف ثالث يستهدف الأطفال في مرحلة الروضة.

مهارات إملائية

ويرى الخياط أن تعليم الأطفال المهارات الإملائية لم يتغير عما كان عليه قبل ٢٠٠ عام، فالمعلم يقف في الصف ليلقي على التلاميذ فقرة ليكتبوها، وهو أسلوب لم يعد مجديا، ولذلك فقد اعتمدت في الموسوعة الإملائية على الإثارة والتشويق والتعليم غير التقليدي.

التقى الخياط برئيس الوزراء الكويتي الشيخ جابر المبارك الصباح الذي أثنى على الموسوعة وتبنى طباعة ١٠٠ ألف نسخة منها على نفقته لتوزع على الأسر الكويتية، الذين اصطف أربابها بالآلاف ليحصل كل منهم على نسخة لأطفاله، حتى أنه جرى توزيع أكثر من ٢٥٠٠ نسخة في أول ساعتين من الأسبوع المخصص لتوزيعها.

وقال سيف السهلي: "هي فرصة لا تعوض، فبالنظر إلى أساليب التدريس المتبعة في المدارس، نجد أن مؤلف الموسوعة قد أنقذنا من ناحية سهولة المناهج، وسهولة توصيل المعلومة للطالب".

أخطاء شائعة

الباحثة في اللغة العربية عواطف العلوي، نشطت من خلال حساباتها بمواقع التواصل الاجتماعي في تصحيح الأخطاء الشائعة، وتوضح "حين أنشأت حسابا بموقع التواصل الاجتماعي تويتر قبل نحو سبعة أعوام، كنت أنشر تغريدات من وقت لآخر عن أخطاء في الكتابة لاحظت شيوعها فيما ينشره المغردون بجميع مستوياتهم العمرية والتعليمية والثقافية".

وأضافت "أدركت وقتها مدى اهتمام الجميع بمعرفة الأسس والقواعد السليمة للكتابة، لذلك واظبت يوميا على نشر تلك الأخطاء وتصحيحها".

لم تكتف العلوي بنشاطها في مواقع التواصل الاجتماعي، فوضعت كتابا سمّته "همزة بلا أخطاء"، وهو أول كتاب في المكتبة العربية يتخصص في قواعد كتابة الهمزة التي تحتل المرتبة الأولى في الأخطاء الإملائية الشائعة، حيث طرحت تلك القواعد بأسلوب سلس يناسب جميع الفئات العمرية والتعليمية، وقد لقي رواجا كبيرا حتى أنه وصل إلى أميركا وشرق آسيا، وتعكف حاليا على تأليف كتاب آخر سيتسع ليشمل قواعد اللغة العربية في الإملاء والنحو.

وتختم العلوي بنصيحة وهي إلغاء قواعد النحو من المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية، مع التركيز على القراءة والمحادثة فقط، دون حشو وتعقيدات لا يحتاجها الطفل في تلك المرحلة، موضحة أن الهدف هو تنمية السليقة اللغوية لدى النشء كي يصبح بإمكانهم تمييز الشاذ والنشاز من اللغة بمجرد سماعه أو قراءته حتى دون معرفة القاعدة اللغوية له، أما قواعد النحو فيمكنهم دراستها في المراحل التعليمية اللاحقة.

الفرنسيون يتكلمون اللغة العربية أكثر من لغة أجدادهم

مفردات اللغة العربية حاضرة للغاية في اللغة الفرنسية، إذ هي ثالث لغة تقترض منها الفرنسية مفرداتها بعد الإنجليزية والإيطالية، فقد ظلت اللغة العربية تثري اللغة الفرنسية منذ القرن التاسع الميلادي حتى يومنا هذا، وفقا لعالم معاجم فرنسي مرموق.

وحسب ما جاء بصحيفة ليبراسيون فإن هذا العالم جان بروفوست، البروفسور الفخري في جامعة سرجي بونتواز، أكد خلال مقابلة مع إذاعة فرنسا الدولية أن هناك ما لا يقل عن ٥٠٠ كلمة عربية في اللغة الفرنسية

وربما أكثر من ذلك بكثير إذا ما أخذت في الحسبان المفردات العلمية المتخصصة، وفقا لعالم اللسانيات لويس جان كالفي.

وإذا ما قورن كم المفردات العربية في اللغة الفرنسية مع كم مفردات اللغة الغالية Le Gaulois التي ينسب إليها الفرنسيون بوصفها لغة أجدادهم، فإن كالفي يقول إن "هناك خمسة إلى ثمانية أضعاف من المفردات العربية في الفرنسية مقارنة باللغة الغالية".

وهو ما جعل بروفوست يستنتج أن "الفرنسيين يتكلمون العربية أكثر مما يتكلمون اللغة الغالية"، ويضرب الخبير كمثال على ذلك جملة فرنسية لا تكاد توجد فيها كلمة إلا وأصلها عربي "إذا ذهبت إلى مخزن magazine لشراء جبة jupe من القطن coton وجليقة gilet وقفطان caban، فأنت تتكلم اللغة العربية".

وأوردت الصحيفة هذه المعلومات في أعقاب الجدل الذي أثاره قول الكوميدي لوران دوتش بينما كان يروج لمؤلفه الجديد "رواية المغامرة الجنونية للغة لفرنسية"، وفي معرض رده على سؤال حول تدريس اللغة العربية بالمدارس الفرنسية: "لا أرى أية فائدة من تعلم اللغة العربية في المدرسة، ليكن في علمك أن ثمة ٦٠٠ إلى ٧٠٠ كلمة عربية في اللغة الفرنسية، فالمفردات العربية في اللغة الفرنسية تزيد بما بين ٥ إلى ٨ أضعاف على مفردات اللغة الغالية التي هي لغة أجدادنا".

ويرد كالفي بأسلوب متهكم على هذا الكلام قائلا "الاستنتاج من هذه المعطيات أن تعلم اللغة العربية غير ضروري كالقول إنه لا جدوى للفرنسيين من تعلم اللغة الإنجليزية لأن اللغة الفرنسية تحتوي على آلاف الكلمات الإنجليزية".

ويزيد كالفي من الشعر بيتا حين يقول "فلنأخذ لوران دوتش إلى أسواق مراكش والقاهرة ونتركه يدبر أموره بـ٦٠٠ كلمة من العربية التي لديه".

جائزة محمد بن راشد للغة العربية، مبادرات للاهتمام بلغة الضاد

محاور ثرية متنوعة تطرق إليها المتحدثون في المحاضرة التعريفية لجائزة محمد بن راشد للغة العربية بدورتها الخامسة، في فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب، الذي انعقد في ملتقى الكتاب، حيث استضافت بلال البدور الأمين العام للجائزة وسمير عبدالرحمن، المنسق العام.

وجاء تنظيم المحاضرة للحديث عن المحاور والفئات المشاركة بالجائزة والتعريف بالجائزة لمحبي اللغة العربية، والتي تهدف إلى تفعيل استخدام اللغة العربية وتشجيع

المبادرات والمشاريع التي تساعد المجتمع على تعزيز اللغة العربية، حيث تبلغ قيمة الجوائز ٧٠ ألف دولار أميركي.

خمسة محاور

وتحث بلال البدور عن أهمية الجائزة، حيث تم إطلاقها عام ٢٠١٤ متضمنة ٥ محاور و١١ فئة، كجائزة موجهة إلى جميع المهتمين في مجال اللغة العربية من مؤسسات وأفراد وفرق عمل، وأطلقت بهدف نشر اللغة العربية واستخداماتها في الحياة اليومية وتسليط الضوء على المبادرات والمشاريع التي تساعد المجتمع على تعلم اللغة وتعليمها، إضافة إلى تعزيز مكانة اللغة العربية وتشجع العاملين وأفراد المجتمع على العمل فيها وتطبيقها واستخدامها، وبالتالي تطويرها واستخدام مجالات اللغة وهي موجهة لجميع أفراد المجتمع ولكل دول العالم، وهي في تزايد ملحوظ في عدد المتقدمين.

وتابع: شارك في دورة عام ٢٠١٧ حوالي ٤٠ دولة وأكثر من ١٩٥٠ مشاركاً، واستطعنا أن نجمع أكثر من ٩٦٠ مبادرة مكتملة العوامل والمعايير والشروط.

ويمكن التقديم للمنافسة عن طريق موقع الإلكتروني للجائزة www.arabicaward.ae حيث لا توجد أي رسوم أو اشتراطات للتقديم، والمطلوب من الراغبين في المشاركة التسجيل في الموقع واستكمال المستندات المطلوبة، حيث أن باب التسجيل مفتوح من ٥ أيلول/ سبتمبر وينتهي التسجيل في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٨، وسيعلن عن الفائزين من خلال حفل تكريم برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في شهر نيسان/ أبريل عام ٢٠١٩.

قيمة الجائزة

وعن قيمة الجائزة قال: هناك ٧٠ ألف دولار أميركي لكل فئة من الفئات، وتأتي هذه الجائزة ضمن مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، لتعزيز مكانة اللغة العربية.

ويترأس مجلس أمناء الجائزة معالي محمد المر، وأمينها العام السيد بلال البدور، فيما يتشكل مجلس الأمناء من كل من الدكتور خالد الكركي، والدكتور عبدالقادر الفاسي، والدكتور عبيد بن بطي، والدكتور علي بن موسى، والدكتورة هنادة طه، ويتم تحكيم الجائزة من قبل مجموعة من العلماء المتخصصين في مجال اللغة العربية للنظر في المشاريع المقدمة واختيار أفضلها بما يتناسب مع معايير الفئة. كما يتم تقديم جائزة الفئة المميزة والتي يتم منحها للشخصيات أو المؤسسات العربية والأجنبية التي ساهمت في أكثر من عمل مميز في مجال اللغة العربية.

الباحث زيد الأعظمي جميع اللغات تتغير بعد ٥٠٠ عام عدا اللغة العربية عمرها ١٤٠٠ سنة

استضاف ملتقى الفكر ضمن فعاليات البرنامج الثقافي لمعرض الشارقة الدولي للكتاب، بدورته الـ ٣٧ المحاضر والباحث زيد الأعظمي، في ندوة حوارية تحت عنوان "اللغة وأثرها في تفكك وبناء المجتمعات".

واستعرض الأعظمي أهمية اللغة ودورها في بنية المجتمعات، وقدرتها على خلق مفردات الإبداع، والابتكار، التي تسهم في البناء الحضاري والثقافي للأمم، بالإضافة إلى الأثر السلبي الذي يتركه تراجع اللغة، على الأفراد والمجتمعات.

كما استعرض الأعظمي عددًا من الدراسات أجرتها جامعات بريطانية، بهدف متابعة حركات المخ عند التحدث باللغة الفصحى، حيث وجدوا أن الجانب الأيسر من المخ هو الذي يتحرك عند التحدث باللغات الأجنبية، في حين أن الجانب الأيمن

المسئول عن الإبداع والابتكار هو الذي يتحرك عند الشروع باستخدام اللغة العربية الفصحى في الحديث، الأمر الذى دفع بإحدى الجامعات إطلاق اسم "اللغة الأم" على اللغة العربية.

وأوضح "الأعظمي"، أن عظمة اللغة العربية تتجلى بقدرتها على التداخل في كل الأبعاد، الأمر الذي ساهم في الحفاظ على قوتها، لافتًا إلى أن اللغات تتغير كل نحو ٥٠٠ سنة، باستثناء اللغة العربية التي لم تتغير منذ أكثر من ١٤٠٠ عام، مستندة في ذلك إلى القرآن الكريم.

ولفت الأعظمى إلى أن اللغة تصاب بالتشوهات التي تحولها إلى مجموعة من الكيانات المنفصمة، إذا ما فقدت إيقاعها، في حين أن اللغة التي تحافظ على إيقاعها تكون بمثابة الجسر نحو استلهام المعلومات التي تشكل رؤانا للعالم، وصولاً إلى المعرفة والإبداع.

وعرج على البيئة المحيطة وأثرها في اللغة، حيث أشار إلى أن العربي قديمًا لم يكن يرى إلا الصحراء والسماء، ومع ذلك فإن رصيده من الكلمات والمفردات المؤثرة، يتجاوز أرصدتنا اللغوية اليوم بمراحل.

واختتم الأعظمي جلسته بالإشارة إلى أن اللغة العربية تعرض الحقيقة الناجزة، بفعل قوانينها التركيبية، والصرفية، والبلاغية، والأدائية وبفعل السياق والتوظيف، مؤكدًا أنها لغة ولاّدة للمصطلحات والمفردات، وقادرة على تقبل اللغات الأخرى ومفرداتها.

موسوعة طلال أبوغزاله الإلكترونية
مبنى الإدارة العامة لمجموعة طلال أبوغزاله، ٤٦ شارع عبدالرحيم الواكد، الشميساني، عمان، الأردن
هاتف: ٥١٠٠٩٠٠ (٦ ٩٦٢+)

Email: info@tagepedia.org **TAGEPEDIA**

register.tagepedia.org

تم اعداد هذه النشرة من قبل موسوعة طلال أبوغزاله الإلكترونية